الأمين العام لـ «الناتو» يحذر روسيا من استخدام أسلحة نووية

أوكرانيا : حركة محدودة على الجبهة ومحاولات هجوم في ماريوبول

جنود من الجيش الأوكراني

تدمير آليات عسكرية روسية في أوكرانيا

«وكالات» : حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ينس ستولتنبرغ، روسيا من استخدام أسلحة نووية في أوكرانيا.

وقال ستولتنبرغ في تصريحات لصحيفة «فيلت آم زونتاج» الألمانية تنشرها في عددها اليوم الأحد: «رسالتنا واضحة: بعد استخدام أسلحة نووية، لن يكون هناك سوى خاسرين من جميع الأطراف... لا يمكنك الانتصار في حرب نووية ولا ينبغي أبدا شنها، وينطبق هذا أيضا على روسيا».

وأدان ستولتنبرغ الخطاب النووي الروسي ووصفه بأنه «غير مسؤول ومتهور»، مشيرا في المقابل إلى أنه لا يوجد لدى الحلف ما يشير إلى أن الأسلحة النووية الروسية على وجه الخصوص قد تم وضعها في مستوى استعداد أعلى منذ بداية الحرب في 24 فبراير الماضي.

ونفت وزارة الخارجية الروسية الجمعة تكهنات بشأن احتمال استخدام أسلحة نووية في أوكرانيا. وفي نهاية فبراير وضعت روسيا أسلحتها الرادعة في حالة تأهب، وهو ما كان يُفهم في جميع أنحاء العالم على أنه تهديد بترسانتها النووية.

وأشاد ستولتنبرغ بالدور الذي تقوم به الحكومة الألمانية حاليا، وقال: «اضطلعت ألمانيا بدور مهم وبناء للغاية في دعم أوكرانيا ودول الناتو في الجناح الشرقي منذ عدة أشهر»، مضيفا أن برلين تعهدت بتقديم دعم اقتصادي وعسكري لأوكرانيا، كما أن الائتلاف الحاكم في ألمانيا يدعم العقوبات ضد روسيا «بالكامل»، وأرسل إلى جانب طائرات وسفن وأنظمة المضادة للطائرات قواتا إضافية إلى الجناح الشرقي للناتو.

ولا يتوقع ستولتنبرغ أن تنتهي الحرب في أوكرانيا بسرعة، مطالبا كييف بالتأهب لـ«حرب طويلة» يمكن أن تستمر لأشهر، أو حتى لسنوات.

ويتوقع ستولتنبرغ أن تزداد حدة الحرب خلال الأسابيع المقبلة، وقال: «علينا الاستعداد لهجمات روسية والمزيد من الوحشية والمزيد من المشقة والمزيد من الدمار للبنية التحتية الحيوية والمناطق السكنية، مضيفا في المقابل أن الجنود الروس «يعانون من ضعف القيادة وانخفاض في الروح المعنوية والكثير منهم لا يعرفون ما الذي يقاتلون من أجله».

وحال انضمام فنلندا والسويد إلى الحلف، تعهد ستولتنبرغ بدعم البلدين خلال المرحلة الانتقالية حتى الانضمام النهائي، وقال: «على سبيل المثال، يمكن أن يصدر الناتو بيانا أو يزيد من تواجده وتدريباته في البلدين».

تجدر الإشارة إلى أن الحرب العدوانية الروسية في أوكرانيا تسببت في إثارة مناقشات مكثفة في السويد وفنلندا المجاورتين حول إمكانية الانضمام للناتو. ويقع البلدان في أقصى شمال الاتحاد الأوروبي وهما بالفعل شريكان مقربان من حلف شمال الأطلسي، لكنهما لم يصبحا أعضاء فيه بعد.

من جانب اخر قالت مصادر أوكرانية في وقت مبكر أمس السبت إن الأمور ظلت هادئة بشكل نسبي على جبهة الحرب في أوكرانيا خلال الليل.

وأعلنت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في تقريرها الخاص بالموقف اليوم السبت «في إقليمي دونيتسك ولوهانسك، تم صد ثماني هجمات من العدو يوم 6 مايو، مما أسفر عن تدمير ثلاث دبابات للعدو و8 أنظمة مدفعية وسبع مركبات عسكرية مدرعة وسيارة واحدة وثلاث وحدات معدات هندسية».

ويشكل إقليما دونيتسك ولوهانسك منطقة دونباس في أقصى شرق أوكرانيا على الحدود مع روسيا.

وقد أعادت روسيا تركيز هجماتها في المنطقة التي يقاتل فيها انفصاليون روس قوات الحكومة الأوكرانية منذ عام 2014 .

وأفاد الجيش الأوكراني بوقوع محاولات شن هجوم حول مصنع أزوفستال للصلب في مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة جنوب شرقي البلاد .

من جهة أخرى ذكرت وزارة الدفاع البريطانية في نشرة دورية على تويتر، أمس السبت، أن الصراع في أوكرانيا يتسبب في خسائر فادحة في بعض من أكثر الوحدات الروسية تقدما وقدرة.

وأضافت أن دبابة واحدة على الأقل من طراز تي- 90 إم، الأكثر تطورا في روسيا، تعرضت للتدمير خلال القتال.

وقالت إن «نحو 100 دبابة من الطراز تي- 90 إم موجودة في الخدمة ضمن أفضل الوحدات الروسية تجهيزا، بما في ذلك التي تقاتل في أوكرانيا».

من جانب آخر استبعد رئيس مؤتمر ميونخ الدولي للأمن كريستوف هويسجن، التعاون مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد انتهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال هويسجن في تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس السبت: «أي تعاون مع بوتين مستحيل.

الرئيس الروسي ودع العالم المتحضر»، مضيفا أن بوتين خرق جميع الاتفاقيات التي تحمل اسمه، ومصيره إلى محكمة دولية لمحاسبته على جرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا.

ولا يرى هويسجن ما يشير إلى نهاية وشيكة للحرب العدوانية الروسية في أوكرانيا.

وقال سفير ألمانيا السابق لدى الأمم المتحدة ومستشار شؤون السياسة الخارجية للمستشارة السابقة أنجيلا ميركل: «اخشى أن الحرب ستستمر... على الحكومة الأوكرانية أن تفصح عما إذا كان وقف إطلاق النار سيمثل لها حلاً»، مضيفاً في المقابل أن الأوكرانيين لا يرغبون في إملاء سلام عليهم، بل يريدون استعادة بلدهم.

وقال: «لهذا السبب، اخشى أننا نتجه إلى سيناريو شبيه بالحرب العالمية الأولى مع خط مواجهة، حيث يُجرى القصف والقتال بشدة عبر المدفعية».

طهران تعد بمساعدة نيكاراغوا على «إبطال» مفاعيل العقوبات الأمريكية

الاتحاد الأوروبي يحاول إنقاذ الاتفاق النووي مع إيران

رئيس الحكومة الليبية فتحي باشاغا

«وكالات» : ذكرت صحيفة فايننشال تايمز، أمس السبت، أن الاتحاد الأوروبي يقوم بمحاولة أخيرة لإنقاذ اتفاق إيران النووي وإنهاء حالة الجمود.

وأبلغ جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي الصحيفة بأنه يسعى إلى «حل وسط» لإنهاء الأزمة التي تنذر بتقويض جهود دبلوماسية أوروبية استمرت أكثر من عام للتوصل إلى اتفاق.

وتوقفت المحادثات منذ مارس لأسباب أهمها إصرار إيران على أن ترفع واشنطن الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية.

وذكر تقرير الصحيفة أن بوريل يدرس تصوراً يجري من خلاله رفع اسم الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية، على أن تظل كيانات تابعة له في القائمة. وللحرس الثوري الإيراني عدة أذرع وامبراطورية أعمال مزدهرة.

وقال بوريل إنه «كان يريد أن يذهب كبير المفاوضين الأوروبيين إنريكي مورا إلى طهران لمناقشة الأمر»، لكنه أضاف أن إيران «كانت تمانع بشدة»، ووصف المسعى الدبلوماسي بأنه «الرصاصة الأخيرة».

وذكر تقرير الصحيفة نقلاً عن بوريل أن المفاوضين لن يمنحوا إيران مهلة.

ووافقت إيران بموجب الاتفاق النووي المبرم في 2015 مع قوى عالمية على تقليص برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

من ناحية أخرى وعدت إيران نيكاراغوا بإمدادها بالوقود والمشاركة في عمليات تنقيب عن النفط ودرس إمكانية الاستثمار في مصفاة من أجل «إبطال مفاعيل التعديات والعقوبات» الأمريكية والأوروبية، في ختام زيارة لوفد حكومي إيراني.

وقال وزير النفط الإيراني جواد أوجي بحسب الترجمة الإسبانية لتصريحاته خلال مراسم تم بثها مباشرة «سنبذل كل ما بوسعنا لضمان تسليم الوقود إلى نيكاراغوا».

وتستورد نيكاراغوا الوقود من حليفتها فنزويلا التي تعاني حاليا أزمة اقتصادية واجتماعية. ومع الغزو الروسي لأوكرانيا ارتفعت أسعار الوقود، ما فاقم الوضع في هذا البلد في ظل العقوبات الأمريكية التي تزيد من صعوبة بعض معاملاته.

وأوضح رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا أنه تم خلال زيارة الوفد الإيراني «بحث مواضيع جوهرية على ارتباط بالنفط» مع طرح مشاريع «بتروكيميائية ونفطية، فضلاً عن تحسين وتحديث مصاف وتطوير الإنتاج في حقول نفط وغاز».

ووقعت الحكومتان اتفاقاً لتطوير المبادلات النفطية وعقداً لتوفير منتجات مشتقة من النفط لم تحدد قيمته.

وأوضح الوزير الإيراني أن المشاريع تتضمن إمكان الاستثمار في مصفاة تابعة للمجمع الصناعي «حلم بوليفار الأسمى» الذي أطلقته حكومة أورتيغا عام 2007 ويتضمن استثماراً فنزويليا، غير أنه توقف في منتصف الطريق بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها كراكاس.

وأعرب أوجي عن أمله في مواصلة هذا المشروع بواسطة «استثمار مشترك بين إيران ونيكاراغوا وفنزويلا».

وأوضحت حكومة نيكاراغوا أن المجمع يتضمن منشأة لتخزين وتوزيع الوقود أنجزت باستثمار قدره 432 مليون دولار. أما المرحلة الثانية من المشروع فتنص على إنشاء مصفاة تتطلب استثماراً يفوق 3,6 مليارات دولار.

وندد الوزير الإيراني بـ«التعديات» والعقوبات التي يواجهها أورتيغا من قبل «قوى» مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وتستهدف هذه العقوبات عشرات الموظفين الرسميين والمقربين من رئيس نيكاراغوا على خلفية اتهامات بالفساد وبانتهاكات لحقوق الإنسان.

وتطالب واشنطن وبروكسل بإطلاق سراح أكثر من أربعين معارضا من ضمنهم سبعة مرشحين سابقين للرئاسة أوقفوا قبل انتخابات نوفمبر 2021 التي فاز فيها أورتيغا بولاية رابعة على التوالي.

وأكد أوجي الذي وصل إلى نيكاراغوا آتيا من فنزويلا «معا يمكننا إبطال مفاعيل التعديات والعقوبات».

وتوطدت العلاقات بين فنزويلا وإيران بعد فرض واشنطن عقوبات على صادرات النفط من البلدين وعلى عدد من مسؤولي السلطة فيهما.

المبعوث الأمريكي كيري : على الدول الغنية الوفاء بوعود تغير المناخ

مبعوث المناخ الأمريكي جون كيري

«وكالات» : قال مبعوث المناخ الأمريكي جون كيري لرويترز أمس السبت إن من الضروري أن تفي الدول الأغنى في العالم بوعودها للإبقاء على الهدف العالمي المتمثل في تجنب أسوأ آثار تغير المناخ.

وقال كيري إن إحراز تقدم أمر أساسي في الوقت الذي تستعد فيه مصر لاستضافة الجولة المقبلة من محادثات الأمم المتحدة بشأن المناخ (كوب27) في نوفمبر في شرم الشيخ.

وأضاف أن نجاح المحادثات يتطلب أن تظل الدول الأغنى العشرين في العالم، والتي تسهم بنسبة 65 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ملتزمة بالحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض عند 1.5 درجة مئوية مثلما فعلت في قمة الأمم المتحدة في جلاسجو في العام الماضي.

وقال كيري في مقابلة «هذا أمر حاسم». وأضاف «هذه الدول العشرين تسهم بنسبة 80 في المئة من جميع الانبعاثات. إذا تحركت هذه الدول سنحل المشكلة».

وأضاف أن بعض التقدم يتحقق لكن ليس بالقدر الكافي وأنه مطلوب حدوث تغييرات بشكل أسرع.

ومضى قائلاً إن مواجهة أزمات عالمية مثل جائحة كورونا والحرب في أوكرانيا نالت بعض التركيز بعيدا عن جهود مكافحة تغير المناخ.

رئيس المكسيك: واشنطن تتحمل «مسؤولية مشتركة» لحل الهجرة غير القانونية

«وكالات» : اعتبر الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الجمعة أن الولايات المتحدة يجب أن تساهم في حلّ مشترك للحدّ من الهجرة غير القانونية انطلاقاً من دول أمريكا الوسطى والمرتبطة بالفقر.

وصرّح الرئيس بعد لقاء مع نظيره السلفادوري نجيب بوكيلة أن الولايات المتحدة بصفتها «جهة فاعلة في ظاهرة الهجرة»، «عليها إذاً أن تتحمل مسؤولية مشتركة في العمل على حلّ عبر تعديل سياستها للهجرة».

وأكد لوبيز أوبرادور أن الولايات المتحدة يجب أن تساعد في مكافحة الفقر والعنف «اللذين يجبران ملايين الأشخاص على مغادرة مكان إقامتهم».

واعتبر أن إضافة إلى الولايات المتحدة والمكسيك، ينبغي على غواتيمالا والسلفادور وهندوراس وهي ثلاث دول تنطلق منها بشكل منتظم قوافل مهاجرين، أن تشارك في «جهد مشترك» لإيجاد حلّ.

وبدأ الرئيس المكسيكي الخميس جولة دبلوماسية في أمريكا الوسطى وكوبا، تشمل الدول التي ينطلق منها المهاجرون الذين يعبرون المكسيك باتجاه الولايات المتحدة، والذين قد يرتفع عددهم القياسي بشكل كبير اعتباراً من 23 مايو.

بعد زيارته غواتيمالا والسلفادور، وصل الرئيس إلى هندوراس مساء الجمعة ومن المقرر أن يتوجه بعد ذلك إلى بيليز وكوبا.